



# الرائد الذي لا يكذب أهله

## جريدة يمانية أسبوعية

### تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

أيها الضباط والجنود في جيوش الأمة عامة وجيش مصر خاصة: إن واجبكم ليس حماية كيان يهود ولا هذه الأنظمة العميلة التي تحكمكم، بل إن واجبكم هو حماية الأمة ومقدساتها وتطبيق أحكام دينها في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فقوموا بما أوجب الله عليكم وأعيدوا للأمة سيادتها وسلطانها ليرضى الله عنكم ويكتبكم مع الصادقين وتعود لكم عزكم المفقودة من جديد.

**اقرأ في هذا العدد:**

- أمريكا مستمرة بتحقيق أهدافها من الحرب الروسية الأوكرانية... ٢
- الإمارات تبيع القمار والزنا وأكل لحم الخنزير وشرب الخمر بشكل رسمي... ٢
- أربع ماكن في بلد إلا أصلع الله أهله وعصمهم من البلاء... ٣
- الانفكاك من الشرعية الدولية ومؤسساتها... ٤
- أمريكا وسياسة الإغراءات والضغوطات تجاه كيان يهود (الحلقة الخامسة)... ٤

facebook /alraiah.net | twitter @ht\_alrayah | youtube /AlraiahNet | instagram /alraiah.ht | telegram /alraiahnews | email info@alraiah.net

العدد: ٤٦٣ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net تاريخ النشر: ٢٠٢٣ م

## كلمة العدد

### هل نجحت السعودية بسحب الحوثيين لبيت طاعتها؟

بقلم: الأستاذ عبد الله القاضي - ولاية اليمن

وصل إلى الرياض الأسبوع الماضي وفد المفاوضات الحوثي في أول زيارة علنية لهم منذ أن شن التحالف الذي تقوده السعودية تدخلًا عسكريًا في اليمن عام ٢٠١٥م، وصل الوفد بصحبة الوسيط العماني، ثم غادر الرياض الثلاثاء عائدًا إلى صنعاء بعد خمسة أيام من المفاوضات.

وعلى الرغم من التكتّم الشديد والغموض الذي لا يزال يلف مجريات الجولة الحالية من النقاش الدائر بين الحركة الحوثية والمسؤولين السعوديين والعمانيين، إلا أن ظهور قادة عسكريين إلى جانب كبير مفاوضي الحركة محمد عبد السلام خلال لقاءهم بوزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان آل سعود قبل عودة هؤلاء إلى صنعاء للتشاور، يوحي بأن ترتيبات أمنية وعسكرية بين السعودية والحوثيين ربما يجري بحثها بجدية، إن لم يكن قد جرى التوصل إلى خطوطها الأساسية، وذلك لتأمين الحدود في جنوب السعودية، كما كهدفت أممي اساسي للرياض، وكمقدمة تقضي إلى مرحلة تالية من العلاقة مع الحوثيين ضمن الكيان السياسي المأمول لليمن. حيث ركزت المحادثات على إعادة فتح الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون ومطار صنعاء بشكل كامل، وعلى دفع رواتب الموظفين المنقطعة أكثر من ثمانية أعوام ويهود إعادة الإعمار، وعلى جدول زمني لخروج القوات الأجنبية من اليمن. وقد أكدت ذلك صحيفة الأخبار اللبنانية، وعن وصفها بالمصادر الدبلوماسية، أن "السعودية بدأت بإجراء ترتيباتها، منذ أيام، لحفل توقيع إنهاء حالة الحرب في اليمن بشكل رسمي، والذي ستجري مراسمه في الرياض بحضور ممثلين عن المجلس الرئاسي ووفد جماعة الحوثيين المفاوض". وإذا تم هذا الأمر فقد نجحت السعودية في خروجها من طرف في الحرب إلى وسط، وهذا ما تسعى إليه لتنتقل عما يجب عليها من إعادة الإعمار وجبر الضرر الذي حدث على أهل اليمن. كما أشارت الصحيفة إلى أن المراسم ستتم أيضاً بحضور ممثلين عن الاتحاد الأوروبي وأمريكا وبريطانيا وفرنسا ومجلس التعاون الخليجي، والأمين العام للجامعة العربية.

ويشمل الإعلان الذي أطلق عليه إعلان الرياض، ما يلي:

- اتفاق وقف إطلاق النار.
- اتفاق صرف المرتبات، والتي ستصرف من النفط والغاز وموارد الموانئ، ما يعني أن السعودية لن تدفع المرتبات من خزنتها.
- فتح الطرقات.
- توسيع وجهات الخرج التجارية من مطار صنعاء إلى خمسة مطارات أخرى.
- حل ملف الأسرى والمعتقلين المتعثر وفق قاعدة الكلك بالكل.
- وبجانب الصحيفة، فإن المصادر الدبلوماسية المطلعة على المباحثات تحدثت عن توجه سعودي أمريكي أممي، لترحيل عدد من الخلافات حول آليات التنفيذ إلى جولات قادمة، سيتولى ترتيبها مكتب المبعوث الأممي لدى اليمن، هانس غرونديبرغ.
- من كل ذلك يظهر أن السعودية قد ربحت جولة المباحثات برمتها، فقد أصبحت وسيطاً بين سلطتي صنعاء وعدن، وستدفع المرتبات من موارد وثروات اليمن، وهي لن تتحمل أي مسؤولية حول ذلك، كما أنها نجحت في سحب الحوثيين إلى بيت الطاعة كما

## ابن سلمان والتطبيع مع يهود

### من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



**السؤال:** بثت BBC News عربي على موقعها في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣: (أعلن ولي العهد السعودي في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز الأمريكية بثت مقتطفات منها الأربعاء، أن المملكة "تحقق تقدماً" باتجاه التطبيع مع إسرائيل. وقال: "نقترب كل يوم أكثر فأكثر من تطبيع العلاقات مع إسرائيل... وأضاف قائلا "هناك دعم من إدارة الرئيس بايدن للوصول إلى تلك النقطة...") وكان وفد يهودي قد قام بالمشاركة علناً في السعودية: (عبّرت السلطات الإسرائيلية عن سعادتها بتواجد وفد حكومي في السعودية لحضور اجتماع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في الرياض، معتبرة أنها خطوة أولى على طريق التطبيع بين البلدين. فرانس ٢٤/٩/٢٠٢٣). فهل السعودية على وشك اللحاق باتفاقيات الخيانة العربية وبناء علاقات مع كيان يهود؟

**الجواب:** حتى يتضح الجواب نستعرض الأمور التالية:

أولاً: بحسب الأخبار المتداولة فأطراف عملية التطبيع هي كيان يهود، والسعودية، وأمريكا، وهناك حقائق تتعلق بالأطراف الثلاثة:

١- يعتبر كيان يهود أن أي تطبيع مع أي بلد في المنطقة العربية والإسلامية هو إنجاز كبير لتثبيت وجود كيان يهود وجعله "أبدياً" حسب آمانياتهم، لذلك تتسابق كل حكومات كيان يهود لإيجاد أي ثغرة يمكنهم منها النفاذ للبلدان الإسلامية، وخاصة العربية.

٢- بوصف السعودية واحدة من حكومات المنطقة التي لا ترى قتال يهود لتحرير فلسطين كاملة، فإن حكومة السعودية تقيم ومنذ زمن بعض الاتصالات مع كيان يهود ولكن في السر، لذلك فإن السعودية لا تتمانع من حيث المبدأ بإقامة علاقات مع كيان يهود، بل إن ملكها السابق عبد الله بن عبد العزيز هو من أطلق مبادرة الخيانة العربية سنة ٢٠٠٢ وتعلن السعودية باستمرار تسعها بها.

٣- ومن جانب أمريكا فإن كل الإدارات الأمريكية كانت تعمل خلال عقود من أجل (السلام) بين يهود وجيرانهم من حكام العرب من أجل تثبيت

## هاجس الربيع من حزب التحرير والخلافة

### بطلارد الغرب المستعمر أينما كانوا!

هناك كتاب بعنوان: "البوتينية: روسيا ومستقبلها مع الغرب"، لكتاب يهودي اسمه وولتر لاكوير، ترجمة الدكتور فواز زعزور، صادر عن دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠١٦. ذكر فيه حزب التحرير والخلافة ثلاث مرات، وأضاً إياه في سلة الجماعات الراديكالية، واصفاً إياه بالطرف، في الصفحات: ١٢٤-١٢٥، ١٢٩، ١٩٧. قال في الموضوع الأخير منها: "كانت الحركة المتشددة الأكثر نشاطاً في آسيا الوسطى تمثل حزب التحرير، وهو منظمة سياسية إسلامية تأسست في القدس في الخمسينات، وتعزّم إنشاء دولة إسلامية شاملة (خلافة). وحالياً تعتبر هذه الحركة محظورة في كافة البلدان تقريبا، ومن ضمنها بلدان العالم العربي. ولكن لا ينبغي الاستخفاف باحتماالات وجود هذه الحركة في بعض بلدان آسيا الوسطى، مثل قرغيزيا".

منذ نشأة حزب التحرير في خمسينات القرن الماضي على يد الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله، متبنيًا فكرة الخلافة والعمل في الأمة الإسلامية لإعادتها؛ أدركت الدول الاستعمارية خطورة هذا الحزب، وخطورة الدعوة التي يدعو إليها؛ لأن الخلافة ستقدم ما علوا له عقوداً من الزمن، وستطهر بلاد المسلمين من فؤدهم، وستخرجهم منها صاغرين أدلاً، ولما ارتبطت فكرة الخلافة بحزب التحرير أصبح لديهم حساسية عالية من اسمه لأنه تبني فكرة الخلافة والعمل لها. ومهما كان مكرهم وكيدهم، فإن ما يخافون منه ويتحسسون من ذكره سيصبح أمراً واقعاً وقريباً بإذن الله تعالى، فالخلافة هي وعد الله سبحانه وتعالى، ويشري رسوله ﷺ، وهي العمل الدؤوب لحزب التحرير، وإن الله لناصر عباده المؤمنين، ولو بعد حين، وسيعلم الغرب الكافر المستعمر وعملاهم أي منقلب ينتظرون.

## فلسطين بحاجة لمحاربين وليس لمطبعين خانعين!

تحت حراب الاحتلال، وصل وفد رسمي سعودي، يترأسه السفير نايف بن بندر السديري، المفوض فوق العادة، إلى رام الله، ظهر يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول ١٤٤٥هـ، ٢٦/٩/٢٠٢٣م؛ وذلك لتقديم أوراق اعتماده رسمياً لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ودخل السفير عبر جسر الملك حسين إلى أريحا، واتجه مع الوفد المرافق له إلى مقر المقاطعة في رام الله للقاء عباس، وفور دخول الوفد الأراضي الفلسطينية، غرد السفير عبر حسابه بموقع إكس قائلا: "من دولة فلسطين الحبيبة أرض كنعان أجمل التحيات، مقرونة بحبة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد". وعلى إثر هذه الزيارة الخيانية قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: تأتي زيارة السديري هذه في ظل تقدم المفاوضات التي يجريها ابن سلمان مع كيان يهود بأشراف أمريكي لتطبيع العلاقات، والتي أعلن عنها ابن سلمان في مقابلة له مع قناة فوكس نيوز، لتؤكد هذه الزيارة مدى الولائي السخيف الذي اندرس إليه هؤلاء الحكام الأقزام الذين لم يعودوا يرون بأساً في التطبيع العفني مع من احتل مسرى النبي محمد ﷺ، ومن يقتل أهل فلسطين صباح مساء ومن يقوم مستوطنوه الآن باقتحام الأقصى ويعيثون فيه الفساد كل يوم؛ فهل هكذا يكون الدفاع والانتصار لصون المسجد الحرام ومسرى الرسول الأكرم ﷺ؟! أعجزت قواتكم أن تدك كيان يهود المسخ بربع أو خمس أو عشر القنابل التي أخرجتم بها اليمن، فتقضي عليه وتطهر الأرض المباركة من رجسها؟! أم أنكم مجرد دمي يحركها ساداتكم في البيت الأبيض كما يشاؤون وقتها يشاؤون؟! وتابع البيان موضحاً حقيقة تطور حكام آل سعود للأرض المباركة: إن نظام آل سعود لا يخطر بباله قتال يهود، ولا تحرير الأرض المباركة (مسرى الرسول محمد ﷺ، والتي جبل ترابها جمع الصحابة، لا أرض كنعان كما وصفها السديري)، بل إن حكومة السعودية تقيم ومنذ زمن بعض الاتصالات مع كيان يهود ولكن في السر، لذلك فإن السعودية لا تتمانع من حيث المبدأ بإقامة علاقات مع كيان يهود، بل إن ملكها السابق عبد الله بن عبد العزيز هو من أطلق مبادرة الخيانة العربية سنة ٢٠٠٢ وتعلن السعودية باستمرار تسعها بها". أما عن حال حكام المسلمين تجاه قضية الأرض المباركة فلسطين فقال البيان الصحفي: "لقد ندى الحكام في بلاد المسلمين أن فلسطين أرض مباركة، هي وما حولها، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾، فالواجب أن تتحرك جيوش المسلمين لتحريرها وتطهيرها من رجس يهود لا أن تقدم فلسطين لليهود على طبق ذهب من تطبيع وخضوع وخنوع... إن فلسطين ستعود طاهرة مباركة كما كانت بسيف جيوش المسلمين الصادقين بقيادة الراشدة، وسيهرج مع يهود وعوانتهم ويولون الأذير، وسيملأ الربيع قلوبهم حتى يخنّب أحدهم خلف حجر يكشفه أكثر مما يخفيها! وصدق رسول الله ﷺ: ﴿تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ فَتَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى تَبْذُرُوا الْخَيْزَرَ لَا مُسْلِمَ هَذَا يَهْدِي قَتْلًا﴾، وفي رواية أخرى «هَذَا يَهْدِي وَرَائِي... ولعله كائن قريباً بإذن الله ﷻ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾، وعندنا لن ينال الذين أجمروا بتطبيعهم مع يهود إلا الخزي والعقاب الأليم".

## أمريكا مستمرة بتحقيق أهدافها من الحرب الروسية الأوكرانية

بقلم: الدكتور عبد الله ناصر - ولاية الأردن



أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية رسمياً يوم ٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ تزويد أوكرانيا بالذخائر العنقودية، ضمن حزمة جديدة من المساعدات العسكرية لدعم كييف والتي شارفت تكاليف هذا الدعم على ٤٢ مليار دولار حتى الآن، بتدرج واضح في نوعية الأسلحة والذخائر المقدمة بما يجسد الأهداف الأمريكية المرجوة من هذا الغزو، والذي يتطلب زيادة أمد الحرب، وزيادة

غرق روسيا في المستنقع الأوكراني الذي جرّتها إليه لإرادتها لتكون طوعاً بئانهما تفنّد ما تملّيه عليها خدمة لمصلحتها في مختلف دول العالم. فبعد ظهور غباء روسيا في قبولها خدمة مصالح أمريكا في سوريا وغيرها من الدول الأفريقية، ارتأت أمريكا أن تجعلها الجندي الذي يحقق مصالحها دون أن تلوث يدها أو أن تتحمل ثغرات الشعوب من تدخلها، هذا التدخل أشعر روسيا بأنها قوة قادرة على مزاحمة أمريكا، وانجرت إلى المستنقع الأوكراني المعد مسبقاً لإغراقها، كما أفاد الرئيس الأوكراني قبل بدء المعارك من أن أمريكا تدفع بنشوب هذه الحرب، وكان ظن الرئيس الروسي أن هذه المعركة ستستغرق عدة أيام وتم فيها الإطاحة بالنظام الأوكراني وتنصيب نظام تابع لروسيا. فاندفع ويغيباً سياسياً كبير وأعلن بدء الزحف الروسي نحو كييف، لتتكدد قواته في الأيام الأولى خسائر كبيرة في المعدات العسكرية والقوة البشرية، ويظهر ضعفها الواضح في كافة المجالات العسكرية من حيث الإعداد والتنظيم والدعم اللوجستي والاستخباراتي، وتستخدم بالنيابة الأوكراني والمهيا مسبقاً من أمريكا.

وبفشل الهجوم الروسي انتقلت أمريكا ومعهما الدول الأوروبية لزيادة إرسال المعدات العسكرية لأوكرانيا والتخطيط لهجوم أوكراني مضاد يجبر القوات الروسية على الانسحاب من المناطق التي احتلتها بما فيها القرم، وكانت كمية ونوعية الأسلحة المقدمة تتم وفق ما يخدم أهداف أمريكا، ويؤكد ذلك ما صرح به مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في أيار الماضي بقوله: "نحننا في توفير الأسلحة والعتاد والتدريب للأوكرانيين هو حسب مقتضيات الصراع". فأمريكا سعت لضرب عمالير عدة بجبر واحد: أولاً إضعاف روسيا وكسر هيبتها وجعلها طوع بانها، وثانياً إبقاء هيمنة أمريكا على أوروبا وإنعاش حلف الناتو، ومنع الدول الأوروبية من الاعتناق من الهيمنة الأمريكية، فاندفعت الدول الأوروبية مجبرة على تزويد أوكرانيا بالمعدات والذخائر العسكرية، وزيادة ميزانياتها العسكرية وفق الرغبة الأمريكية، وثالثاً هذه العصافير إرعاب الصين من أي عمل متصور تجاه تايوان، والاستمرار في احتواها، ومنع أي تلطع للصين لتزاحم أمريكا على المدى المتوسط والبعيد. فأمركا لا يهملها حجم الدمار ولا سفك

## الإمارات تبيح القمار والزنا وأكل لحم الخنزير وشرب الخمر بشكل رسمي

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

الزوجية، أي بمعنى الأبوين البيولوجيين وليس الزوجين الشرعيين، وبذلك تمّ إلغاء قاعدة الولد للفراش الشرعي. وتمّ إعداد هذه القوانين باعتبارها من القانون المدني الذي أصبح في الإمارات بمثابة المرجع القانوني لتسجيل الولادات حصراً دون الالتفات إلى أحكام الشريعة الإسلامية. ومقت هذا القانون المجال لانتشار بيوت الدعارة، حيث سجّلت دبي لوحدها أكثر من ثلاثين ألف بيت دعارة ولواط في العام الماضي وحده وبغلاء من الحكومة والأمراء الفاسدين الذين تدر عليهم هذه البيوت مليارات الدولارات سنوياً.

فالإمارات إذاً باتت تتسابق مع السعودية في نشر الفواحش والكبائر والمنكرات، حيث إنّ السعودية تفوقت عليها في مهرجانات الأغاني الساقطة ومنها أغنية المغنية الأسترالية سينة الذكر الإلحادية التي تعتبر الإله أنثى، وتخصّصت كذلك في استقطاب مشاهير لاعبي كرة القدم وإهدار الأموال العامة عليهم، وساهمت في الإنفاق ببذخ على ملاعب ومسابقات الجولف الفارغة، وبرعت في احتضان المؤتمرات الفلسفية الإلحادية، ومارست الكثير من المنكرات الأخرى غيرها، بينما تقوم الإمارات بشرعة وإدخال كل أنواع الموبقات وجعلها قوانين مسموحة ومتاحة للجميع، وكأنها بما من بلدان الكفر! وكانت الإمارات قد سجلت من هذا في العام ٢٠٢١ بشرب الخمر وألغت قوانين العقوبات السابقة عليه.

وهكذا يتبادر إلى أذهاننا من غيّه وانحرافه، ويتسابق مع ابن سلمان في محاربة الإسلام ونشر الرذائل والمنكرات في جزيرة العرب وأرض الحرمين وبلاد

الاسلام. ولكن هذا التعادي في معاداة الإسلام ومحاربة أهله لا شك أنه سوف يساعد في نشوء جيل جديد تأثر من الشباب المؤمن لا يقبل بالخنوع ولا الاستسلام، وسيقوم إن شاء الله بثورة إسلامية شاملة تلطيخ بهؤلاء الحكام الصغاليك العملاء، وتقام على أنقاض عروشهم دولة الإسلام في جزيرة العرب وتظهرها من أرجاسهم وأناسهم ■

### كتلة الوعي في جامعات فلسطين

#### تحية ذكرى المولد النبوي الشريف

أجبت كتلة الوعي، الإطار الطلابي لحزب التحرير، في كل من جامعة بوليتكنك والخليل والقدس وجامعة النجاح وبيتريزيت وجامعة الأقصى في غزة، ذكرى المولد النبوي، وذلك من خلال نشاطات عدة من مثل: اللقاء دروس في المسجد التابع للجامعة أو المصليات، وتوزيع بطاقة بعنوان "مولد رسول الله ﷺ وبعثته حكم بما أنزل الله وجهاد في سبيله"، تم توزيعها على الطلاب والتفاعل معهم حيث أكد شباب الكتلة من خلال هذه الأعمال على أن ميلاد المصطفى ﷺ يجب أن يرتبط بميلاد خير أمة أخرجت للناس، وذلك من خلال بنائه لدولة الإسلام، التي تطبقت الإسلام ونشرت رسالة العدل والهدى، فجز المسلمون وصاروا سادة الدنيا. كما علقت كتلة الوعي في ساحات الجامعة بوسترات وقصصات وتوضيح للطلاب كيف يكون إحياء سنة المصطفى ﷺ، كتبت عليها عبارات مثل: إن من هدي رسولنا ﷺ قوله «إِنَّمَا الْإِنَّمَاءُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ» فحبه يقتضي وجوب العمل لإيجاد ذلك الإمام الذي ينسّز الجيوش فيفتصر لأخواتنا المرابطات في ساحات المسجد الأقصى، وليس من حبه ﷺ عقد الموالم النبوية احتفالاً بجهلده، بل ترك الحرائر لأيدي يهود والتسول في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن؛ ثم إن من هدي حبينا قوله «لَا حَرَّ وَلَا بَرَّ» وإن حبه ﷺ يقتضي العمل لإيجاد الإمام الذي يسعى للحد من أضرار الفيضانات بتفحص السدود وإنشاء إدارة مكافحة الطوارئ، بل المعالجة بإغاثة المهومين المتضررين، فثلك هي الرعاية الحقيقية للناس، وليس من حبه ﷺ فتح البلاد للبعثات الدولية التي تتصيد الفرص للكيد لشعوب الأعداء واستعمارها فوق ما حل بها من بلا؛ ثم إن من هدي حبينا قوله: «مَنْ مَاتَ وَكَيْسَ فِي عُنُقِهِ نَيْعَةٌ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً»، فحبه ﷺ يقتضي مباحة خليفة يطبق شرع الله وينشر الإسلام في ربوع العالم، فليس من حبه ﷺ إقامة ديولات على أساس الشريعة الدولية ترهق الله ومبصرنا وثرواتنا وحتى أبناءنا للكفار من خلال اتفاقيات دولية خبيثة كديالات سداو وحقوق الطفل وغيرها

### الدعوة للقرار ٢٢٥٤ بخصوص سوريا

#### هي دعوة للمصالحة مع نظام بشار المجرم

إن الناظر المدقق في مضمون قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤، المتخذ بالإجماع في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، والمتعلق بوقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية للوضع في سوريا، ويطلب جميع الأطراف التوقف فوراً عن شن أي هجمات ضد أهداف مدنية، ويحث جميع الدول الأعضاء إلى دعم الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار ويطلب من الأمم المتحدة أن تجمع بين الطرفين للدخول في مفاوضات رسمية في أوائل كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦، وبمعنى أدق إن الناظر في الحل السياسي الذي تدعو له أمريكا يجد أنه أذى صريحة للمصالحة مع بشار الأسد المجرم والخنازير على نظامه العلماني العميل لأمريكا بدلاً من إسقاطه بكافة أركانها ورموزه، وكذلك حماية مؤسساته الأمنية والعسكرية التي سامت أهل الشام سوء العذاب، كما يجد أنه محاولة للقضاء على ما تبقى من ثورة الشام المباركة تحت بعد عريض سمي بمحاربة الإرهاب، والذي يعني عند المصالح المجرم والخنزير خرجوا في هذه الثورة العظيمة، يسانده في ذلك التحالف الدولي الصليبي ومجلس الأمن عن طريق قصف الحاصنة الشيعية التي يوجد بها هؤلاء النوار والجهاديين، ما يعني في النهاية القضاء على البقية من ثورة الشام، ليخرج بعد ذلك النظام السوري العميل للتصاهرة على أهل الشام ومن ثم ينتقم منهم؛ هذا ما ينادي به كل الداعين للقرار ٢٢٥٤ والمروجين له، سواء علموا بذلك أم لم يعلموا.

## تواصل مظاهرات الشام المطالبة باستعادة قرار الثورة ووقف الاقتتال الفصائلي الذي يبرعه النظام التركي

وفقاً لنشرة أخبار يوم السبت ١٥ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ، ٢٠٢٣/٩/٢٠ م، إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فقد تواصلت يوم الجمعة، الفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الخامس على التوالي، ضمن الحراك الثوري البيومي في ريفي حلب وادلب، وذلك في جمعة جديدة حملت عنوان "النظام التركي خنزير في ظهر القاتل والمقتول". فقد خرجت مظاهرات للحرار في بلدات أحرمة بريف ادلب والسحارة بريف حلب. كما خرجت مظاهرات بعد صلاة الجمعة وأخرى ليلية في ١٢ مدينة وبلدة ومخيماً بريف حلب وادلب، كما خرجت مظاهرات مساء الخميس، وقد طالب المتظاهرون بإطلاق سراح المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، والتنديد بالاقترال بين الفصائل التي يتم برعاية النظام التركي، وإسقاط قادته المعابر، ورفض قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وشدوا على الثبات على الحراك وسلميته، حتى تحقيق كافة المطالب.



## الانفكاك من الشرعية الدولية ومؤسساتها

بقلم: الأستاذ سالم أبو سبيتان (أبو صهيبي)

## أمريكا وسياسة الإغراءات والصفوفات تجاه كيان يهود (الحلقة الخامسة)

بقلم: الأستاذ حمد طيبب - بيت المقدس

واضح غير مخفي، وتعلم به مخابرات يهود، وتعلمه أمريكا وبرضاها، وهدفها من ذلك كما أسلفنا في الحلقة السابقة تطويق كيان يهود، لفرض أوضاع التمدنية كمرحلة أو مقدمات لإيجاد الحلول لقضية فلسطين، وإيجاد التطبيع الشامل مع كافة دول المنطقة المحيطة والقريبة من كيان يهود مستقبلاً عندما تتفرغ أمريكا لذلك، ولم تقف سياسة أمريكا عند حد الإغراءات والعروض، بل إنها أيضاً مارست بعض الصفوفات المبطنية على حكومة يهود، بطرق مباشرة وغير مباشرة ومن هذه الصفوفات:

١- التقارب السعودي الإيراني: فلا شك أن هذا التقارب هو ضد سياسات وتطلعات كيان يهود، بل إن حكومة نتانياهو تعتبر ذلك تهديداً لها بطريق غير مباشر، فقد أقتت المعارضة في كيان يهود بالوم على الحكومة بعد موضوع التقارب: فقد صرح رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت في ٢٠٢٣/٢/١٢ م: "إن الاتفاق يعد فشلاً ذريعاً من جانب حكومة نتانياهو، نابع من مزيج من الإهمال السياسي والدبلوماسية الخارية، والضعف العام والصراع الداخلي في (إسرائيل)". كما عبر رئيس كتلة المعارضة يائير لبيد عن الموقف نفسه، إذ قال إن الاتفاق بين طهران والرياض "فشل كامل وخطير في السياسة الخارجية للحكومة (الإسرائيلية)". معتبراً استئناف العلاقات بين البلدين بمثابة انهيار لجدار الدفاع الإقليمي، الذي بدأت حكومته في بنائه ضد إيران. وأوضح الكاتب أرنيل كهانا، في مقال بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن تطورات الأحداث "تشعل أضواء التهديد على خريطة الشرق الأوسط من كل صوب: إيران فتحت سفارتها في الرياض بعد سبع سنوات من إغلاقها... الإمارات، التي طبعتم معنا، تتعدى خطوة إضافية عن الولايات المتحدة، وترتك باستعراضية قوة حفظ النظام الأمريكية التي يقترض بها أن ترحص على أمن الملاحة في الخليج العربي، كما يجري الحديث عن أن مصر، الدولة الأولى التي وقعت على اتفاق سلام مع (إسرائيل)، بدأت محادثات مع طهران نحو إقامة علاقات".

٢- الإيحاء للدول المجاورة لممارسة صفوفات عن طريق التهديد بإنهاء التطبيع، فقد حذرت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها، من تلاشي فرص السلام واتساع دائرة العنف بسبب تصعيد يهود المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويؤكد الإمارات اعتدائهم على مدينة جنين ومخيخها.

وعدت الخارجية الإماراتية كيان يهود، في بيان صدر عنها يوم ٢٠٢٣/٢/١٢، إلى خفض التصعيد، وعدم اتخاذ خطوات تقاوم التوتر والعنف في الأراضي الفلسطينية، وحذرت وزارة الخارجية الأردنية من عواقب هذا التصعيد الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من التدهور والعنف، وأكد المجالي موقف الأردن الرافض لهذه الاعتداءات، ولجميع الإجراءات الأحادية التي تتوعد يهود بتحقيق التهديد، مشدداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري وفاعل لوقف هذا العدوان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

والحقيقة هي أن هذه المواقف وإن كانت لا ترتقي ولكنها تصب في دائرة الصفوفات الدبلوماسية عليه؛ لإنهاء دائرة العنف والعمل على التهدئة، وكل ذلك هو ضد مظلة أمريكا وتتوجهاتها؛ لأنها هي من مهد الطريق للتطبيع مع كيان يهود.

٣- الإيحاء للتصعيد بزعامة موضوع المقاومة في قطاع غزة عن طريق تزويدها سرا بأسلحة ومعدات حسب ما تراه مصر، وكذلك بتزويدها بالأموال عن طريق التهريب من رفح المصرية. والحقيقة هي أن موضوع تزويد مصر بأسباب الاستمرارية للمقاومة

فيها ولا تسامح، قائمة على إما معي أو ضد، وأن القيم الغربية لا بد من أخذها دون أدنى اعتراض. فكيف يمكن الفكك والخلص من هذه الشرعية الدولية المتغولة ومؤسساتها في ظل هذا الهوان والخنوع والاستسلام والضعف والقسوة المفرطة والخيانة العظمى من المتأمرين والمتسيدين للمشهد السياسي في بلاد المسلمين؟ نقول والله المستعان، إن الشرعية الدولية تبنيتها الدول الكبرى والعظمى والدول الغربية قاطبة وتخضع لها دول ما يسمى بالعالم الثالث خضوع انتفاع أو خضوع صغار واستسلام كما هو حاصل في البلاد الإسلامية، وكون هذه الشرعية الدولية قائمة على عقيدة فكرية ومفاهيم منبثقة عنها فلا بد أولاً حتى تتم زرعتها، أن تقوم دولة مبدئية سليمة من كل عيب، وهذه الدولة ليست قطرية ولا قومية ولا وطنية بل دولة عالمية مبدئية للإسلام وظيفتها حمل هذه العقيدة وأفكارها للعالم كونها دولة رحمة وعدل تريد إخراج الناس من مظلمات الشرعية الدولية إلى نور الإسلام ومن جور هذه الشرعية إلى عدل الإسلام، القوي فيها ضعيف حتى يؤخذ الحق منه والضعيف فيها قوي حتى يراج الحذق عليه، ثم بعد إعلان قيام هذه الدولة التي منذ إعلانها لا تعتبر جزءاً من المنظومة الدولية ولا من منتسبها كونها دولة وليدة قامت على انقراض دول ساطقة في أساسها ووجودها، دولا صنيعة هذه الشرعية الدولية الكافرة، وبالتالي لا يجوز لهذه الدولة المبدئية أن تتضوى تحت قبة مؤسسات هذه الشرعية ولا يجوز أن تسمح لفروع هذه المؤسسات الدولية بالعمل في رحابها ولا للعاملين المسلمين الذي كانوا عوناً وسنداً لها في البلاد الإسلامية، ولا يجوز للدولة الإسلامية أن تستعمل منابر مؤسسات الشرعية الدولية إطلاقاً ولو من أجل طرح فكرتها وإلا اعتبر ذلك مثلية وإقراراً بهذه الشرعية المزيفة، فنحن أفراداً وجماعات ومؤسسات وكياناً سياسياً نكفر بهذه الشرعية ونضغ قوانينها وأفكارها وقراراتها تحت أقدامنا كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع حينما قال: **إِنَّهُ لَقَدْ حَرَّمَ دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ رَبِّكُمْ هَذَا، فِي بَدَنِكُمْ هَذَا، فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ! قَالَ: اللَّهُمَّ، أَشْهَدُ... أَلَا وَنَ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلَوْلَئِذَا إِلَى مَنْ أَلْمَنَتْ عَلَيْهِ، أَلَا وَنَ كَانَتْ رِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ...**

إن الشرعية الدولية ومؤسساتها وفكرتها وأحكامها وعقيدتها هي كفر وتحت أقدامنا كما فعل نبينا حينما طرح الشرعية الجاهلية التي كانت تحكم الكرة الأرضية قبل وخلال قيام دولة الإسلام حتى وضع إعلان موتها رسولنا الكريم **ﷺ**، حينها بدأت هذه الشرعية الدولية بالأفول وظلامها بالاضمحلال أمام نور الإسلام الساطع الذي أثار الدنيا فكتب ملوك فرنسا للباب العالي كتباً مهوررة بـ"خادمكم المطيع الدليل الراجي العفو منكم".

والعلم هي لهذه الأمة قائداً ربانياً كآبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وهاويز والرشيد وغيرهم من خلفاء المسلمين الذين زلزلوا عروش دول الكفر وحصونها ونشروا الإسلام حتى أصبحت الدولة الإسلامية الدولة الأولى في العالم والأمة الإسلامية هي الأمة القائدة والأولى في العالم، اللهم آمين

نظراً للواقع الذي تعيشه البلاد الإسلامية وما يلاحظه المسلمون من تغول الدول الكبرى على بلادهم وإحكام سيطرتها على مقدراتها واستعباد شعوبها بحيث تفشى الفقر وتوسعت رقعة البطالة وعم الجهل أصقاع هذه البلاد المترامية الأطراف، وغير ذلك سالت الدماء وهدمت المدن على رؤوس أهلها وشرذم المسلمون في أصقاع الدنيا وهم ينظرون للجهات التي تقوم بهذه الجرائم البشعة والمخالفة للفضيلة البشرية، فوق ذلك هؤلاء المجرمون اللصوص الذين يتشدقون بحقوق الإنسان والحيوان والمساواة بين الرجل والمرأة وحقوق الأطفال وبالشرعية الدولية، فكل هذه الجرائم وهذه اللصوصية بكل أشكالها والوانها مغلطة بغلاف الشرعية الدولية، فلا كرامة للإنسان ولا حقوق له ولا حقوق للطفل الذي يُزَنع من والديه ويعطى لأسرة تبنياه، ثم باسم هذه الشرعية الدولية تشتر الذليلة والشذون ويقنن لها بل وتفرض مُثُلها على البشر فصرأ وتجر الدول الأقل حظاً أو المصطنعة أن تسير في هذا الركب المنحرف رغبة ورهبة من سطوة هذه الشرعية الدولية.

بناء على هذه الصورة القائمة والمعتمة والظالمة يتساءل المسلمون والبشرية قاطبة كيف السبيل للخلص من هذه الشرعية المرعبة والفاسدة؟ ولذا من طرح هذا التساؤل والتبحث لها عن إجابة شافية وخاصة نحن المسلمين المكلفين بإبناؤ البشرية من هذا البلاء العام وهذه الطامة الكبرى: كيف الخلاص من هذه الشرعية الدولية ومؤسساتها المجرمة؟ ولماذا نحن الذين يجب أن نحب على هذا التساؤل؟ ولماذا نحن الممتنون بذلك دون غيرنا؟ أسنا جزءاً من البشر الذين يتجرعون ويلات هذه الشرعية ومؤسساتها؟

الجواب: بلى، وإن كان ما نتجرعه أضعاف أضعاف ما يتجرعه غيرنا من البشر، وذلك أن الشرعية الدولية وما انبثق عنها من مؤسسات هي في أصل وجودها وعقيدتها تتناقض مع عقيدتنا بوصفنا أمة إسلامية تؤمن بوحديانية الله سبحانه وتعالى وتفرده بالتشريع، وكون الشرعية الدولية مصدراً للهوى والمصلحة، وهي الأساس الذي بنيت عليه وبناء عليها قامت هذه العقيدة وانبثقت عليها الأمم الفاسدة التي بنت مؤسساتها على هذه العقيدة الغائبة في بيئتها ومفاهيمها، والتي تعتبر الاستعمار هو الهواء الذي تنفست وتبني عليها حياتها وديمومتها، هذا الاستعمار هو سبب بقائها ووجودها وعقيدتها تتدثر هذه الأمم وتموت ولا يبقى لها وجود لأن هذا الاستعمار هو الذي يمددها بالحياة والبقاء، وهو الذي يغذيها بالغذاء والدواء، ولذا تحرص هذه الدول التي أنستت هذه الشرعية الدولية على إنشاء مؤسسات دولية تعتبر هي مخالب استعمارها مثل البنك وصندوق النقد الدوليين والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني؛ لأن هذه المنظومة تتبنى الفكرة الأساسية للشرعية الدولية، وهي تقوم بفرص هذه الأفكار المنبثقة عنها على ما هي الأخرى، خاصة أمة الإسلام، لما تحمله من قيم لا تستقيم ولا تتناسب وتتناقض تماماً مع ما تحمله وتفرضه هذه المؤسسات.

ولذلك نرى هناك حرباً متقدمة ومتوازنة ولاحقة للحرب العسكرية في بلاد المسلمين، حرباً لا هوادة

### اتصالات سرية مع إندونيسيا

### لتطبيع العلاقات مع كيان يهود

ذكرت مجلة الوعي في عددها ٤٤٦ أن صحيفة يديعوت أحرزت زعمت بأن سلطات الاحتلال تجري انكسار سرية مع جهات في إندونيسيا بهدف التوصل إلى تطبيع للعلاقات بين الجانبين، بدعم أمريكي. وأضافت الصحيفة في تقريرها، أن الأوساط في كيان يهود تشير إلى أن إندونيسيا لن تتوصل إلى اتفاق تطبيع مع تل أبيب، قبل السعودية، لافتة إلى أن المسؤولين الأمريكيين يعملون من خلف الكواليس على إقناع جاكارتا. وفي شباط/فبراير المقبل، ستجري انتخابات لرئيس الدولة ونائبه وللبرلمان، واعتبرت الصحيفة أنها ستكون حاسمة بشأن تطبيع العلاقات مع تل أبيب. ولا تقيم دولة الاحتلال علاقات دبلوماسية رسمية حالياً مع إندونيسيا، لكن الصحيفة أشارت إلى وجود قنوات اتصال مباشرة مع أطراف في إندونيسيا معنية بتوطيد العلاقات. كما أنه يوجد بين الجانبين علاقات تجارية وسياسة وتعاون أممي. وذكرت الصحيفة أنه يوجد خلاف في كيان يهود حول ما إذا كانت إندونيسيا تستطيع علاقاتها مع تل أبيب قبل السعودية، أو ما إذا كانت تفضل أن تحذو حذوها، وهناك من يأمل في تحركات أولية لتسكين العلاقات من جانب إندونيسيا. ويعرب مسؤولون يهود كبار أيضاً، عن شكوكهم بشأن هذه القضية، ويعتقدون أن الإندونيسيين ليسوا مستعدين حقاً لذلك. وأشار مسؤولون ذاتهم إلى أنه في الأشهر الأخيرة لم تسمح إندونيسيا بدخول رياضيين يهود إلى أراضيها، الأمر الذي تسبب في عدم استضافتها العديد من البطولات الدولية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول يهودي ربيع قوله إن إندونيسيا تخشى من مظاهرات واحتجاجات، ولذلك فإن المنطق أن تنتظر السعودية. وأكد أنه في ظل حكومة يهود الحالية، سيكون من الصعب للغاية دفع إندونيسيا إلى اتخاذ خطوة التطبيع مع تل أبيب.

### إلى متى نبقى وقوداً لفتن ومكائد أعدائنا؟!

أيها المسلمون: إلى متى تبقون وقوداً للفتن ومخططات عدوكم؟ فيالأمس مرق الكافر المستعمر خلافتمكم إلى نيف وخمسين دولة، وجعل هذه الدول تتصارح على حدود وهيمة وضعها بينها، واليوم يفرض عليكم مخططاً أجيتم من سابقه بتزويق البلاد على الأساس الطائفي والقومي والعرقي، ويهين الشعوب لهذا المخطط الإجرامي ليكون تقسيمه دائماً. أما أن لكم أن تبقوا من مفكتمك وتضووا اللذ لن رفاكم؟ أما أن لكم أن تتأدوا بهويتكم الإسلامية وتنبذوا الطائفية والقومية والعرقية؟ أما أن لكم أن تقدموا التضحيات الكريمة لنصرة دينكم، بدل التضحيات الكبيرة والريضية لخدمة منابر عدوكم؟ بل إلى العمل الجاد لعودة الإسلام إلى معتزك الحديث، وتحكيم شرع الله، وعز الدنيا والآخرة تدعوكم المسلمون، واعلموا أن الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا عبثاً، وقد فرض علينا هذا الأمر الذي فيه ذكرنا ورفعنا، قال تعالى: **كُنَّا بَشَرًا لَّئِنَّا لَنَكْفُرُ بِبِئْسَ مَا كُنَّا فَعَالِينَ لَنَنْتَقِصُكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنَّا كُنَّا بِهَا مُبْتَلِينَ لَنَعْلَمَ بَشَرًا لَّئِنَّا لَكَاذِبِينَ**، **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ زُجِمُوا فِي النُّارِ أَنَّهُمْ إِذْ نُقِلُوا فِيهَا عُرْسُوا عُرْسًا وَمُذْخَبَاتُ الْوُجوهِ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ**، **وَأَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا سُلْطَانًا فَقَالُوا مَا لَنَا فِي نَارِ اللَّهِ مِن مُّجْرِمٍ لَّعَنَّا لَنَحْنُ الْجَائِزِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا سُلْطَانًا فَقَالُوا مَا لَنَا فِي نَارِ اللَّهِ مِن مُّجْرِمٍ لَّعَنَّا لَنَحْنُ الْجَائِزِينَ**